

تحليل الاداء وتقييم نمو الانتاجية في التأمين على الحياة دراسة حالة في شركة التأمين الوطنية

أ.م.د. نغم علي جاسم

م.م. ابتسام عباس عبد الحسن

الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد

Ibtisamabbas79@uomustansiriya.edu.iq nghm a 2006@yahoo.com

P:ISSN 1813 - 6729
E:ISSN 2707 - 1359

<http://doi.org/10.31272/JAE.43.2020.123.14>

مقبول للنشر بتاريخ 2020/1/17

تاريخ استلام البحث 2019/12/15

المستخلص

يهدف البحث الى عرض واقع حال شركة التأمين الوطنية وتحليل العلاقة بين الاقساط والتعويضات في التأمين على الحياة لتقييم الاداء وتحديد نسب النمو للفترة (2004-2018) وايجاد معامل الارتباط والانحدار البسيط باستخدام نظام SPSS V.25 الاصدار الخامس والعشرون وتمتاز التغطية التأمينية بتحقيق الامان للموارد البشرية فضلا عن التوازن المالي في حالة اصابته بالاعطال. وتعد شركة التأمين الوطنية في العراق الرائدة في مجال التأمين على الحياة منذ تأسيسها ولحد الان. تم اعتماد التحليل المعياري الذي يسمح بقياس اداء الشركة واستعمال المنهج المتمثل بتحديد ومراجعة الاسعار التي تقيس الكفاءة في التأمين على الحياة لدى الشركة. توصل البحث الى مجموعة من النتائج كان اهمها عدم وجود تعاون واضح بين شركة التأمين ودوائر الدولة وان اي زيادة في اجور الموظفين او تحسين المستوى المعاشي في البلد لم يؤثر على شركة التأمين، فضلاً عن وجود انخفاض في نسبة النمو عام 2018 اذ بلغت (-0.64) علماً ان الكفاءة كانت (1.69) وهي لا تعتمد على تكرار الاقساط وانما نتيجة ارتفاع نسبة التعويضات الى الاقساط.

الكلمات المفتاحية: (تحليل الاداء، التأمين على الحياة، نمو الانتاجية، التغطية التأمينية)



مجلة الادارة والاقتصاد

العدد 123 / اذار / 2020

الصفحات 248 - 236

تحليل الاداء وتقييم نمو الانتاجية في التأمين على الحياة دراسة حالة - في شركة التامين الوطنية

المقدمة:

يمثل التامين على الحياة اسلوب مواجه عصري ومهم ليخفف من حدة الاخطار التي يمكن ان يتعرض لها الانسان مثل (عواقب الوفاة المبكر، وخطر كبير السن، العجز، والبطالة) وذلك بتخفيف التكاليف التي يتحملها المؤمن له كما تعود على شركة التامين الوطنية بفضل الاقساط التي تدفع لها كرؤوس اموال مما يجعلها قطاعاً مربحاً واستراتيجياً. يهدف البحث الى تقييم العلاقة بين الاقساط والتعويضات في شركة التامين الوطنية مجتمع البحث وذلك بتقدير نسبة النمو للفترة (2004-2018) وتشهد اقساط التأمين على الحياة في الشركة تباطؤ في نسبة النمو مقارنة بالاسواق الناشئة في البلدان الآسيوية واعتمد البحث على التحليل المعياري الذي يسمح بقياس اداء الشركة واستعمال المنهج المتمثل بتحديد ومراجعة الاسعار التي تقيس الكفاءة في التأمين على الحياة لدى الشركة. يتكون البحث من اربعة مباحث رئيسية، تتضمن المبحث الاول منهجية البحث، واما المبحث الثاني شمل التأمين على الحياة واختص المبحث الثالث في تحليل بيانات التأمين على الحياة اقساطها وتعويضاتها والارتباط وانفرد المبحث الرابع بعرض الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الاول/ منهجية البحث

اولا- مشكلة البحث : يشكل التامين على الحياة اداة استقرار اجتماعي فهو اداة استثمار مالية للشخص في حالة الطوارئ التي يمر بها كما يؤدي دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية من خلال زيادة الاستثمارات الوطنية. ويلاحظ وجود تذبذب في اقساط التأمين بين الارتفاع والانخفاض للمدة الزمنية المبحوثة خاصة ان قطاع التامين على الحياة في الشركة يشهد تباطؤ في النمو مقارنة بالاسواق الناشئة في البلدان النامية مما يشكل مشكلة تواجه الشركة.

ثانيا -اهمية البحث: يعد موضوع تقييم النمو من خلال دراسة الاقساط المحصلة والتعويضات المدفوعة في شركة التامين الوطنية من الموضوعات المهمة والتي تعتمد عليها في تحليل العلاقة بينهما لانه يعد احد عوامل التأثير في الطلب على التامين على الحياة، وقبول او رفض الاخطار يرتبط بمستوى التعويضات المستقبلية المتوقعة لوثائق الحياة خلال فترة سريانها.

ثالثا- اهداف البحث: يهدف البحث الى ايجاد دور تحليل العلاقة بين الاقساط المحصلة والتعويضات المدفوعة في رسم سياسة التأمين على الحياة في شركة التامين الوطنية في العراق.

- 1- قياس وتحليل مؤشرات النمو لشركة التامين الوطنية في قطاع التأمين على الحياة .
- 2- تحليل العلاقة بين الاقساط المستحقة والتعويضات المدفوعة بتقييم اداء الشركة ومعرفة اسباب انخفاض اقساط التأمين وكيفية رسم السياسة الاكتتابية في التأمين على الحياة.

رابعا- فرضيات البحث :

- 1- الفرضية الرئيسية الاولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين اقساط تامين الحياة المستلمة والتعويضات المدفوعة في شركة التامين الوطنية.
- 2- الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين الاقساط المدفوعة والتعويضات المحصلة في شركة التامين الوطنية.

خامسا-مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث من شركات التامين العامة العاملة في البيئة العراقية وقد تم اختيار شركة التامين الوطنية لتكون عينة للبحث .

سادسا- حدود البحث :

- 1- الحدود المكانية: شركة التامين الوطنية
- 2- الحدود الزمانية : البيانات التاريخية للمدة 2004-2018.

تحليل الاداء وتقييم نمو الانتاجية في التأمين على الحياة دراسة حالة - في شركة التأمين الوطنية

سابعا- مصادر جمع المعلومات: تم الاعتماد في عملية جمع البيانات على الاساليب الاتية:
الاستعانة بالمصادر العربية والاجنبية المتمثلة بالكتب والرسائل الجامعية والدوريات وخدمات الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ذات الصلة بموضوع البحث .
1- اما في الجانب العملي فقد اعتمدت الباحثتان على الزيارات الميدانية لشركة التأمين الوطنية ومتابعة سجلات وقوائم الشركة ومقابلات الشخصية مع عدد من المدراء والموظفين لغرض الاستفادة من ارائهم.

المبحث الثاني/ الاطار النظري للتأمين على الحياة

يتعرض الإنسان لأخطار عديدة اذا تحقق بعضها أو أحدها تؤدي الى خساره ماليه يقاسى منها شخصيا او من يعتمدون عليه ماديا. فظاهرة الوفاة المبكره يترتب على تحققها إنقطاع الدخل، بالنسبه لعائلته المتوفى وظاهرة الشيخوخه او طول العمر يترتب على تحققها انخفاض دخل الفرد مع ارتفاع معدلات الإنفاق بالنسبه لتدهور حاله الصحيه والجسميه، ويترتب على ظاهرة العجز انخفاض الدخل او انقطاعه حسب جسامه الحادث. يغطي التأمين على الحياة بوثائقه المتعدده خساره المالىه الناتجه عن تحقق الظواهر الطبيعيه بالنسبه لحياة الإنسان. وعليه سيستعرض هذا المبحث (مفهوم التأمين على الحياة، صفات وثائق تأمين الحياة، تسعير التأمين على الحياة، انواع وثائق التأمين على الحياة) وكالاتي:

اولا- مفهوم التأمين على الحياة : يتعلق التأمين على الحياة بحياة الانسان ويتمثل بدفع مبلغ من المال للشخص المؤمن عليه عند بلوغ سن معين او دفع مبلغ دوري بدفعات لمدة محدوده او لمدى الحياة او دفع مبلغ معين للمستفيدين عند وفاة المؤمن عليه (ابو بكر وسيفه،2009: 164). وقد توفر بوليصة التأمين على الحياة دفعة نقدية عند موت الشخص وتعرف هذه الحالة (deat benef it) لحماية الاشخاص الذين يعتمدون على المؤمن له (smith,2005:2). والتأمين على الحياة عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه ان يؤدي الى المؤمن له او الى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال او ايرادا مرتبا او اى عوض مالى آخر فى حاله وقوع الحادث او تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك فى نظير قسط او اية دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن (1: Butler,2016). وهو "عقد بمقتضاه يتعهد أحد الطرفين (المؤمن) مقابل قسط او اقساط دورية، ان يدفع للطرف الآخر (المستأمن) او لمن يعنيه (المستفيد) مبلغا من النقود او ايرادا مرتبا" (مرزه، 2006: 289)، وذلك عند تحقق حادث احتمالي يتصل بحياة المؤمن له او بموته، او بحياة شخص آخر محدد فى عقد التأمين او بموته (عريقات وعقل،2008: 388). وعقد التأمين يدفع فيه مالك الوثيقة قسط الى المؤمن ويقوم المؤمن بدفع المبلغ المؤمن عليه أو يقدم منفعة لمالك البوليصة، ويسدد المؤمن له مدفوعات تعرف بأسم اقساط التأمين لشركة التأمين مقابل بوليصة أو الشخص الذي يرشحه مالك الوثيقة ، عند وقوع الحادث المؤمن عليه(Enright ,2018:1). إن حدث المؤمن عليه هو حالة أو مرض أو إصابة أو حادث أو إعاقة أو وفاة والتي يحق لصاحب المطالبة الحصول على المبلغ أو المنفعة ذات الصلة والمحددة (smith,2005:2). اذاً فان تعريف التأمين على الحياة "هو الحماية ضد الخسارة المالية من الوفاة المبكرة للمؤمن له".

ثانيا- صفات وثائق تأمينات الحياة : لوثائق تأمينات الحياة صفات تنفرد بها عن وثائق التأمينات الاخرى اهمها:

- 1- جميع وثائق تأمين الحياة من الوثائق محددة القيمة ويدفع بالكامل عند تحقق الخطر المؤمن منه . (Butler,2016: 5)
- 2- مدة التأمين تكون غير محددة بينما نجد ان وثائق التأمين الأخرى تتميز بصغر مدة التأمين وهى عادة سنة وقد تمتد الى ثلاث او خمس سنوات حسب رغبة المستأمن (الوردي،1999: 182).
- 3- يدفع المستأمنون اقساط دوريه متساوية للمؤمن وتكون الأقساط أكثر من اللازم لتغطية الخطر فى السنوات الأولى من سنوات العقد وأقل من اللازم لتغطية الخطر فى السنوات الأخيرة منها (مرزه،2006: 319) .

تحليل الاداء وتقييم نمو الانتاجية في التأمين على الحياة دراسة حالة - في شركة التأمين الوطنية

4- لا يمكن ان يلزم المؤمن المستأمن بأى حال من الأحوال على الاستمرار في دفع الأقساط الدورية في وثائق تأمين الحياة (عريقات وعقل، 2008: 422). وبمرور الزمن قد يتعرض المستأمن لأزمة مالية تجعله عاجزا عن الإستمرار في سداد أقساط التأمين، ولكن يترتب على توقف دفعها انقضاء عقد التأمين. ونظرا الى ان معظم عقود التأمين تحتوى على عنصر استثماري، فان المستأمن يكون من حقه سحب ما يستحق له لدى المؤمن من مبالغ تكون قد تكونت لصالحه من جراء عملية الإستثمار، هذا ويطلق على تلك المبالغ القيمة النقدية للوثيقة او قيمة التصفية (الوردي، 1999: 181).

ثالثا- التسعير في التأمين على الحياة : تختلف عملية التسعير في تأمين الحياة عن تسعير التامينات العامة لكونها تتعامل مع خطر مؤكد الوقوع وهو خطر الوفاة. وهذا الخطر لا يمكن منعه فهو يخضع لاحد الاحتمالين اما ان يتحقق خطر الوفاة او لا يتحقق وفي هذه الحالة يتم الاعتماد عليها في تسعير وثائق التامين على الحياة (Bastien,2002: 405). وتعد عقود التامين على الحياة من العقود المستمرة والتي تتراوح فترة التامين فيها من خمس سنوات وقد تصل الى مدى الحياة (Butler,2016: 10). وهذه المدة تؤثر حتما على القيمة الحقيقية للنقود اذ ان القيمة الشرائية للوحدة النقدية اليوم لاتساوي القوة الشرائية لنفس الوحدة بعد عشر سنوات او اكثر لذا فان تسعير التامين على الحياة يعتمد على قيمة الحالية لوحدة النقود ومعدل الفائدة السائدة في السوق (RITA, 2001:292). ويتم تحديد (مبلغ التامين) في وثائق تامين الحياة بمقدار امكانية المؤمن له على دفع الاقساط، من خلال التعرف على الدخل السنوي للمؤمن له ومقدار الفائض في دخله لتحديد قدرته على تسديد هذه الاقساط مثلا لا يمكن قبول التامين على الحياة لفرد يتطلب منه دفع قسط شهري قدره (100000) دينار في حين يبلغ دخله الشهري (100000) دينار فقط ، وعندما يتم تحديد مبلغ التامين في وثيقة تامين على الحياة عندها يلتزم المؤمن له بدفع الاقساط مقابل التزام المؤمن بدفع مبلغ التامين الى المستفيد عند وقوع خطر الوفاة (smith,2005:2)، والقسط في تامين على الحياة على نوعين:

1- **القسط الوحيد الصافي :** يمكن شراء وثائق التامين على الحياة بقسط وحيد الصافي يدفع دفعة واحدة عن كامل مدة الوثيقة. وبفائدة مركبة بحيث يكون كافيا لسداد المطالبات الناشئة عن الوفاة وفقا لشروط العقد (محمد وجمال، 1998: 124). وعند حساب القسط الوحيد الصافي يتم الاخذ في الاعتبار الوفيات ودخل الاستثمار ومصروفات شركات التامين لاستخراج القسط الاجمالي. وكذلك يتوجب الاخذ بعين الاعتبار احتمال الوفاة في نهاية كل سنة من سنوات عمر الإنسان ويؤخذ هذا الاحتمال من جداول الحياة وهي جداول احصائية تبين احتمال الوفاة في كل سنة من سنوات عمر الإنسان (Shann,2014:29) وهنا سنعتمد على جداول الحياة الأمريكية (CSO 1980) وعليه يمكن حساب القسط المفرد الصافي من خلال المعادلة :

(القسط المفرد الصافي = احتمال الوفاة × مبلغ التامين × القيمة الحالية لدينار الواحد) (ريجدا، 2006: 836). مثلا لنفرض أن وثيقة التأمين المؤقت المتجدد سنويا قد صدرت لشخص يبلغ من العمر (45) عاما، بمبلغ تأمين (1000) دينار، (من جدول الحياة) نجد انه من أصل (10) مليون كانوا على قيد الحياة في العمر صفر بقى منهم (9210289) شخصا، في بداية العمر (45)، وسيموت (41907) (عدد الوفيات ضمن الجدول الحياة الامريكيا) خلال سنة واحدة مع فائدة مركبة (5%) لحساب القسط المفرد الصافي للعمر (45) عام.

احتمال الوفاة = عدد المتوفين خلال السنة/عدد الأحياء في بداية العام
القسط المفرد الصافي للعمر 45 = (9210289/ 41907) × 1000 × 9524 = 433ر دينار.
فإذا تم تحصيل هذا المبلغ بالإضافة إلى الفائدة المركبة من كل شخص يكون المبالغ كافية لتسديد مطالبات الوفاة.

تحليل الاداء وتقييم نمو الانتاجية في التأمين على الحياة دراسة حالة - في شركة التأمين الوطنية

2- **القسط المتساوي السنوي الصافي:** لا يتم شراء اغلب عقود التأمين على الحياة بقسط وحيد صافي بسبب كبر المبلغ المطلوب ، والتقسيم أمر أنسب لهم، فإذا تم دفع أقساط التأمين سنوياً لا بد من تحويل القسط المفرد الصافي إلى قسط سنوي صافٍ وثابت، ويتوجب أن يكون هذا القسط مساوياً رياضياً للقسط المفرد الصافي، إذ أنه لا يمكن تحديد القسط السنوي الصافي والثابت بقسمة القسط المفرد الصافي على عدد السنوات لدفع القسط، إن مثل عملية الاحتساب هذه لا تعطى القسط الكافي لتسديد مطالبات الوفاة وذلك لسببين: (ريجدا، 2006: 838)

- **السبب الاول** يركز القسط المفرد الصافي على افتراض أن كامل قسط التأمين قد دفع مقدماً في بداية مدة التأمين، فإذا دفعت الأقساط بالتقسيم، وتعرض بعض الأشخاص لوفاة مبكرة لن تتمكن شركة التأمين من تحصيل بقية الأقساط (المقسطة)، أي أنه لن تتوافر لها مبالغ تكفي لتسديد مطالبات الوفاة.

- **السبب الثاني** ينتج عن دفع أقساط التأمين بالتقسيم فقدان جزء من إيرادات فائدة الاستثمار، لأن أقساط التأمين لا تستثمر بالكامل كونها مقسطة، ولذلك فإن التعديل الرياضي المطلوب لتعويض فقدان جزء من الأقساط، وفقدان جزء من إيرادات فائدة الاستثمار، هو قسمة القسط المفرد الصافي على القيمة الحالية لدفعات دورية مستحقة لدينار واحد ولمدة دفع الأقساط، وبالتالي فإن: القسط السنوي الصافي الثابت = القسط المفرد الصافي / القيمة الحالية لدفعات دورية مستحقة لدينار واحد ولمدة دفع الأقساط.

رابعاً- أنواع عقود التأمين على الحياة : اختلف الكتاب في تحديد انواع عقود التأمين على الحياة ولكن الاغلب اتفقوا بتقسيمها على الانواع الاتية: (سلام وموسى ، 2010: 288).

1- **التأمين حال الوفاة :** وهي عقود يكون الحادث المؤمن هو وفاة الشخص المؤمن عليه، ويلتزم بمقتضاه المؤمن في مقابل أقساط استلمها بأن يدفع مبلغ تأمين معين عند وفاة المؤمن الى المستفيد سواء أكان ذلك دفعة واحدة أو في شكل إيراد دوري (جديدي معراج، 2004: 49)

2- **التأمين حال الحياة:** عقد يلتزم بموجبه المؤمن بدفع مبلغ محدد للمؤمن له عند تاريخ معين مقابل قسط إذا بقي المؤمن له على قيد الحياة (Smith, 2005: 2) وهو عقد يضمن للمؤمن على حياته مبلغاً محددًا في الوثيقة في حالة بقائه حياً الى نهاية مدة العقد وذلك في مقابل أن يقوم المستأمن بسداد القسط أو الأقساط في مواعيدها. وهما نوعان: (سهام رياش، 2008: 61)

- نوع لا يضمن رد اى مبلغ بالمرّة في حالة وفاة المؤمن عليه قبل نهاية مدة التأمين .
- نوع يضمن رد كل أو جزء من الأقساط المحددة اما بفوائد أو بدون فوائد في حالة وفاة المؤمن عليه قبل نهاية المدة.

3- **التأمين المختلط:** وهو اتفاق بين المؤمن والمستأمن بقتضاه يتعهد المؤمن بأن يدفع للمستفيد أو المستفيدين مبلغ التأمين المتفق عليه في حالة وفاة المؤمن على حياته خلال مدة العقد (Butler, 2016: 7)، كما يتعهد بأن يدفع للمستأمن نفس مبلغ التأمين إذا ظل على قيد الحياة إلى نهاية مدة التعاقد. في مقابل أن يقوم المستأمن بسداد القسط أو الأقساط المستحقة عن هذا العقد إلى المؤمن. ويلاحظ أن عقد التأمين المختلط عبارة عن خليط من عقدين مختلفين عقد تأمين مؤقت حال الوفاة والتأمين حال الحياة (الريبيعي، 2011: 33). وينقسم هذا النوع من التأمين المختلط بدوره إلى ثلاثة أصناف: التأمين المختلط لصالح الاطفال والتأمين المختلط المشترك والتأمين منفعة الدخل العائلي (الوردي، 1999: 180).

تحليل الاداء وتقييم نمو الانتاجية في التأمين على الحياة دراسة حالة - في شركة التأمين الوطنية

المبحث الثالث/ الجانب العملي

في هذا المبحث يتم تحليل البيانات التاريخية لشركة التأمين الوطنية لمحفظه تأمين الحياة للسنوات (2004-2018) بالاعتماد على سجلات الشركة حيث يتم استعراض ورسم مخططات بيانية لاقساط وتعويضات تأمين الحياة، ثم ايجاد نسب نمو الاقساط ونسب التعويضات واستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية واستخدام بعض الاساليب الاحصائية المعروفة (الارتباط والانحدار الخطي البسيط) واستخدام برنامج الاحصائي SPSS V.25 وفيما ياتي تفصيلا لهذه النتائج.

جدول (1)

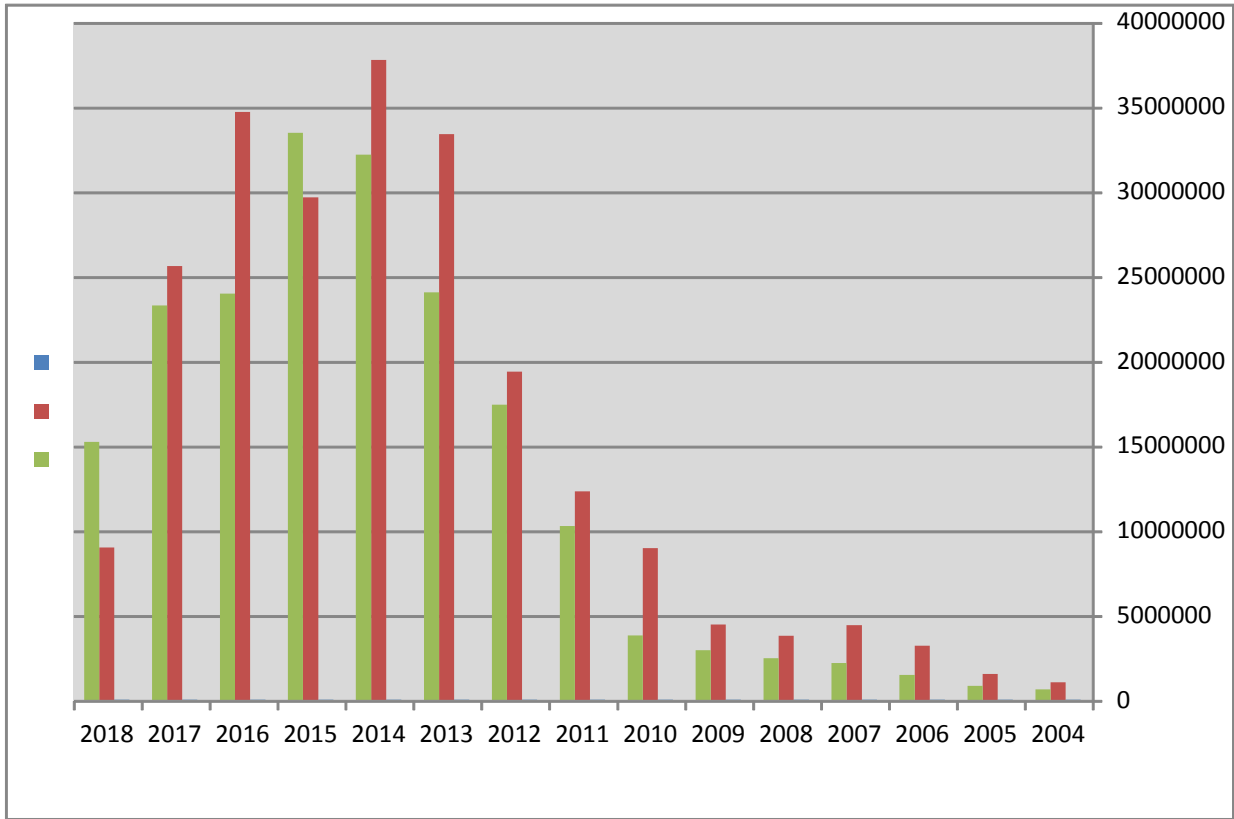
"الاقساط والتعويضات لشركة التأمين الوطنية"

بحسب محفظة تأمين الحياة بالدينار العراقي (المبالغ بالالف الدنانير)

السنة	الاقساط المتحققة	التعويضات المدفوعة
2004	1046399	638867
2005	1536974	839031
2006	3210388	1477125
2007	4421102	2192649
2008	3797146	2467255
2009	4449297	2946946
2010	8970990	3814540
2011	12303279	10274685
2012	19365162	17417736
2013	33375179	24058320
2014	37751031	32169446
2015	29653408	33457924
2016	34694119	23979689
2017	25607705	23279565
2018	8997045	15225489

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على التقرير السنوي لشركة التأمين الوطنية

تحليل الاداء وتقييم نمو الانتاجية في التأمين على الحياة دراسة حالة - في شركة التأمين الوطنية

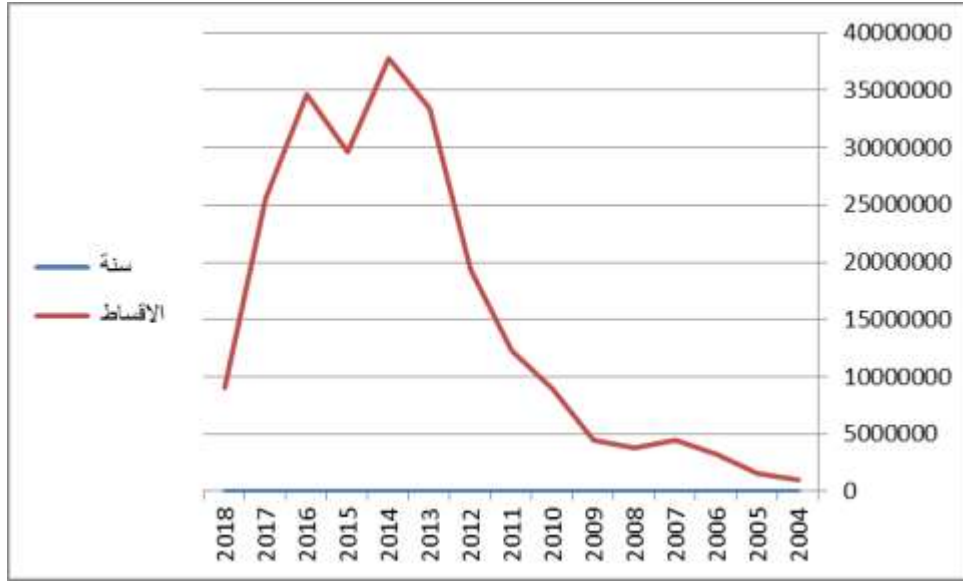


شكل (1) اقساط وتعويضات التأمين على الحياة حسب السنوات 2018-2004

ومن الجدول (1) والشكل (1) يتضح الاتي:

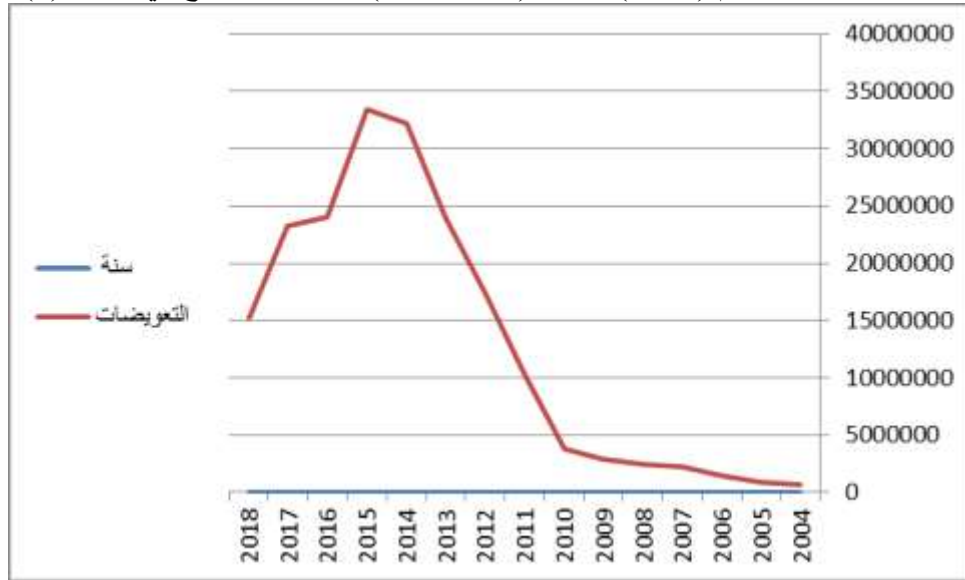
1- اقساط التأمين على الحياة: في الشكل (1) ان هناك نمو في الاقساط وبشكل طردي خلال السنوات (2018-2004) اذ بلغت اقساطه لسنة 2014 (37751031) دينار ولكن في سنة (2015) بدأت اقساط التأمين بالانخفاض بسبب عدم تجديد وثائق الحياة لبعض الدوائر منها (شركة توزيع المنتجات النفطية- شركة المشاريع النفطية) وتقليل منافع الوثيقة المتعددة، وفي عام 2018 بلغت الاقساط (8997045) دينار ويرجع سبب الانخفاض في اقساط تأمين الحياة هو الغاء وثائق بعض الوزارات ومنها وزارة النفط وتشكيلاتها وانشاء صندوق خاص لوزارة النفط. كما مبين في الشكل (2) ادنا :

تحليل الاداء وتقييم نمو الانتاجية في التأمين على الحياة دراسة حالة - في شركة التأمين الوطنية



شكل (2) اقساط التامين على الحياة حسب السنوات 2018-2004

2- تعويضات التامين على الحياة: ومن الشكل (1) نلاحظ ان التعويضات غير منتظمة خلال سنوات البحث اذ تاخذ بالزيادة للسنوات (2004-2015) واحد اسباب هذه الزيادة يعود الى زيادة منفعة نهاية الخدمة لوثيقة التامين الجماعي على الحياة الجماعي والتي تتراوح بين (25-30) مليون دينار لكل من الشركتين (خطوط الانابيب النفطية، الاستكشافات النفطية)، حيث ان اقصى قيمة تعويضات كانت سنة (2015) وبلغت قيمتها (33457924) دينار، في حين بدأت بالانخفاض للسنوات (2016-2018) كانت ادنى قيمة للتعويض عام (2018) وبلغت (15225489) دينار. كما وضح في الشكل (3) ادناه :



شكل (3) تعويضات التامين على الحياة حسب السنوات 2018-2004

تحليل الاداء وتقييم نمو الانتاجية في التأمين على الحياة دراسة حالة - في شركة التأمين الوطنية

جدول (2) الاقساط والتعويضات لتأمين الحياة ونسبة النمو لكل من السنوات 2004-2018

السنة	الاقساط المتحققة	نسبة النمو في الاقساط	التعويضات المدفوعة	نسبة التعويضات الى الاقساط
2004	1046399	0	638867	0.61
2005	1536974	0.46	839031	0.54
2006	3210388	1.08	1477125	0.46
2007	4421102	0.37	2192649	0.49
2008	3797146	-0.14	2467255	0.64
2009	4449297	0.17	2946946	0.66
2010	8970990	1.01	3814540	0.42
2011	12303279	0.37	10274685	0.83
2012	19365162	0.57	17417736	0.89
2013	33375179	0.72	24058320	0.72
2014	37751031	0.13	32169446	0.85
2015	29653408	-0.21	33457924	1.12
2016	34694119	0.16	23979689	0.69
2017	25607705	-0.26	23279565	0.90
2018	8997045	-0.64	15225489	1.69

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على التقرير السنوي لشركة التأمين الوطنية

من البيانات أعلاه نجد إن الشركة تحقق نمو مستمر في مبالغ الاقساط خلال سنوات الدراسة للسنوات (2004-2014) لكن فيه نوع من التباين، ونلاحظ انخفاض في النمو للسنوات (2015-2018) بسبب الغاء وثائق في بعض الوزارات ومنها وزارة النفط وتشكيلاتها وانشاء صندوق خاص لوزارة النفط، أما من حيث مقارنة أقساط وتعويضات تأمين الحياة نلاحظ إن التأمين على الحياة يحقق نسبة نمو جيدة ومتصاعدة في مبالغ الأقساط إضافة إلى عدد الوثائق وانه حقق خسارة في بعض أعوام الدراسة (2004-2018).

3- علاقة الارتباط بين اقساط وتعويضات تأمين الحياة : يشير جدول (3) الى وجود علاقة ارتباط معنوية (0.000) sig (2-tailed) اي بحدود ثقة بلغت 100% بين الاقساط والتعويضات حيث بلغت نسبة معامل الارتباط بيرسون (**0.950) تشير هذه النتيجة انه كلما زادت الاقساط ادى ذلك الى زيادة في التعويضات اذن تقبل فرضية البحث الاولى والتي نصت على (وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين اقساط تأمين الحياة المستلمة والتعويضات المدفوعة للمستفيد) .

جدول (3)

علاقة ارتباط بين الاقساط والتعويضات الحياة للمدة 2004-2019 n=15

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاقساط المستلمة	0.950**	0.000
التعويض		

المصدر: اعداد الباحثان بحسب البرنامج الاحصائي SPSS V.25

تحليل الاداء وتقييم نمو الانتاجية في التأمين على الحياة دراسة حالة - في شركة التأمين الوطنية

4- **تأثير الاقساط في تعويضات تامين الحياة:** يبين الجدول (4) قيم اختبار F-test لنموذج الانحدار والذي بلغ (F= 119.321)، وبمستوى دلالة (0.000^b)، وهذا يعني وهذا يعني وجود تأثير الاقساط في التعويضات وبمستوى دلالة (0.000^b) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية اقل من (0.05)، وهذه النتيجة تعني قبول الفرضية الثانية (يوجد تأثير ذات دلالة احصائية لاقساط تامين الحياة في التعويضات)، وبلغت قيمة معامل ($\beta=0.95$)، اي ان زيادة في الاقساط تامين الحياة بمقدار وحدة واحدة ستؤدي الى زيادة في قيمة التعويضات بمقدار (0.950) في التعويضات، وقيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ($R^2=0.90$) والذي يعني أن ما مقداره (90.%) من التباين الحاصل في التعويضات ، وأن (10%) هو تباين مُفسّر من قبل عوامل لم تدخل إنموذج الانحدار. اذن قبول الفرضية الثانية (وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لاقساط تامين الحياة في التعويضات)، اي يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لاقساط تامين الحياة في التعويضات.

جدول (4)

تأثير اقساط تامين الحياة في التعويضات لشركة التامين الوطنية

معامل التحديد R^2	معامل الانحدار بيتا β	مستوى الدلالة Sig.	F- test	المتغيرات	
				التابع	المستقل
0.902	0.950	0.000 ^b	119.321	التعويضات	الاقساط

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي spss v.25

المبحث الرابع / الاستنتاجات والتوصيات

اولا- الاستنتاجات:

- 1- يوجد تباين في نسبة نمو الاقساط خلال مدة البحث التي يعكس اسبابه قلة وثائق التامين ناتج عن قلة الوعي بثقافة التامين لدى الافراد.
- 2- توجد علاقة ارتباط وثيقة بين الاقساط المستحصلة والتعويضات طول الفترة التي اعتمدها البحث مما يعني ان التطور هو كمي وليس نوعي ناتج عن عدم طرح انواع من عقود تامين جديدة.
- 3- انخفاض في الطلب على التامين على الحياة عكسه نسبة النمو في الاقساط بشكل متذبذب ويعكس ذلك الى قلة الوعي لدى الزبون باهمية التامين على الحياة رغم المخاطر الموجودة في الحياة.
- 4- يوفر التامين التغطية التأمينية للافراد من اخطار عديدة مع ذلك فان قلة اعداد المؤمن له ادى الى انخفاض كبير في النمو لعام 2018.
- 5- ان التامين على الحياة غير فاعل لدى الشركة ولم يأخذ بصفة الاعتبار واقع التغيير في الحياة وتلبية حاجة الزبون علماً ان نسبة الكفاءة كانت معتدلة.
- 6- لا يوجد تعاون بين شركة التامين ودوائر الدولة وان اي زيادة في رواتب الموظفين لم يؤثر على شركة التامين ولا يوجد لديها تعاقبات جديدة.
- 7- ضعف الوعي لدى الافراد باهمية التامين وطبيعة الاغطية التأمينية المتوفرة لدى شركة التامين الوطنية مما ادى الى تذبذب في الطلب رغم الارتفاع بالاقساط بين 2004 الى 2015 .
- 8- الانخفاض الواضح في الاقساط من 2016 الى 2018 نتيجة الغاء الوثائق في شركة النفط وانشاء صندوق خاص لوزارة النفط.

تحليل الاداء وتقييم نمو الانتاجية في التأمين على الحياة دراسة حالة - في شركة التأمين الوطنية

9- هناك زيادة ملحوظة في تعويضات التأمين الجماعي على الحياة وذلك يعود الى زيادة منفعة نهاية الخدمة لكل من الشركتين (خطوط الانابيب النفطية، الاستكشافات النفطية).

ثانيا- التوصيات:

- 1- المساهمة في نشر الوعي الادخاري والتأميني من خلال الوعي بأهمية تأمين الأشخاص من طرف الدولة وشركات التأمين وتقديم برامج للتوعية واقامة الندوات والمؤتمرات واشراك دوائر الدولة فيها مما يزيد الوعي التأميني ويحفزهم باتجاه ابرام عقود تأمين جديدة.
- 2- تشجيع الأفراد على شراء برامج تأمين على الحياة الذي يساعد على الادخار والتقاعد مما يساعد على نمو معدلات ادخار المجتمع، مما يؤدي إلى زيادة الاستثمار والازدهار الاقتصادي .
- 3- عمل اتفاقيات بين شركات التأمين لتجنب المنافسة غير المشروعة، والتنافس على تقديم خدمات أفضل للعملاء.
- 4- منح امتيازات لحاملي وثائق التأمين على الحياة مثل منح سفرة مدفوعة التكاليف خارج القطر مما سيساهم بجذب طالبي التأمين.
- 5- حث دوائر الدولة والشركات بالتأمين على منتسبها الامر الذي سينعكس في تحسين الخدمات التأمينية وانتعاش الاقتصاد ككل.
- 6- اعتماد اسعار العملات الصعبة في التأمين على الحياة لكي لا يتاثر بالتضخم .

المصادر

اولا- المصادر العربية:

- 1- ابو بكر، عيد احمد، والسيفو، وليد اسماعيل، ادارة الخطر والتأمين، طبعة الاولى، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009.
- 2- جديدي معراج، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، طبعة الاولى، دار الديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
- 3- الربيعي، محمد حسن، (دور التنبؤ بمعدلات الخسائر في التأمين الجماعي) / دراسة تطبيقية في شركة التأمين العراقية العامة، جامعة بغداد، 2011.
- 4- ريجدا، جورج، مبادئ ادارة الخطر والتأمين، طبعة الاولى، دار المريخ، 2006.
- 5- سلام، اسامة عزمي وموسى، شقيري نوري، ادارة الخطر ولتأمين، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 6- سهام رياش، (قطاع التأمين ومكانته في الاقتصاد الوطني)، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008.
- 7- عريقات، حربي محمد، وعقل، سعيد جمعة، التأمين وادارة الخطر، طبعة الاولى، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2008.
- 8- محمد، الفقي، وجمال، محمود، التأمين على الحياة، كلية الدراسات التجارية قسم التأمين والبنوك، طبعة الاولى، 1998.
- 9- مرزه، سعيد عباس، التأمين النظرية والممارسة، الطبعة الاولى، بغداد، 2006.
- 10- الورد، سليم، ادارة الخطر والتأمين، الطبعة الاولى، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق 1999.

ثانيا- المصادر الاجنبية:

- 11- Bastien, Marc, "The Pricing of Group Life Insurance Schemes", 5th Global Conference of Actuaries, 2002.

- 12- Butler , kim D.H,(2016)"**live your life insurance**" surprising strategies to Build life-long prosperity with your whole life policy, second Edition, with aspecial foreword by Joel McGriff.
- 13- Enright, Ian," **Life Insurance** " Royal Commissioninto Misconduct in the Banking, Superannuation and Financial Services Industry,2018.
- 14- Rita, Anna, "**Fair pricing of life insurance participating policies** with a minimum interest rate guaranateed"2001.
- 15- Shann ,Ming" **A New Method to Evaluate Equity-Linked Life Insurance**" Contemporary Management Research Pages 23-32, Vol. 10, No.1, March 2014 .
- 16- Smith,mike,"**life Insurance: the different types of policies**" virginio cooperative Extension, publication 354-143,2005.

Performance analysis and evaluation of productivity growth in life insurance case study - National Insurance Company

Abstract.

The research aims to present the reality of the state of the National Insurance Company and analyze the relationship between premiums and compensation in life insurance to assess performance and determine growth rates for the period (2004-2018) and find a correlation coefficient and simple regression using the SPSS V.25 version twenty-five. Humanity, as well as the financial balance in the event of injury. The National Insurance Company in Iraq is the leader in life insurance since its establishment until now. A standard analysis has been adopted that allows measuring the performance of the company and using the approach represented in determining and reviewing the prices that measure efficiency in the life insurance of the company. The research reached a set of results, the most important of which was the lack of clear cooperation between the insurance company and the state departments and that any increase in employee wages or improving the standard of living in the country did not affect the insurance company, in addition to a decrease in the growth rate in 2018 as it reached (0.64-) Note that the efficiency was (1.69) and it does not depend on the repetition of premiums, but rather as a result of the high compensation to premium ratio.

Key words: (performance analysis, life insurance, productivity growth, insurance coverage)